الأمم المتحدة

الجمعيّة العامة

Distr.
GENERAL

A/37/588
2 November 1982
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

الدورة السابعة والثلاثون
البندان ٢٠ و ٣٥ من جدول الأعمال

الحالة في كمبوتشيا

مسألة السلم والاستقرار والتعاون في جنوب شرقي آسيا

رسالة مؤرخة في ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٢ وموجهة
الى الأمين العام من الممثل الدائم لفييت نام لدى
الأمم المتحدة

بناء على طلب سعادة السيد هون سين ، وزير خارجية جمهورية كمبوتشيا الشعبية ، أتشرف بأن أحيل رفق هذا البيان الصادر عن وزارة خارجية جمهورية كمبوتشيا الشعبية في ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٢ بشأن نتيجة التصويت في الجمعية العامة على مسألة تمثيل كمبوتشيا .

وأكون ممتنا لو أمكن لسعادتكم تعميم هذه المذكرة وضميمتها بوصفهما وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة تحت البندين ٢٠ و ٣٥ من جدول الأعمال .

(توقيع) هوانغ بيتش سون
الممثل الدائم لجمهورية فييت نام
الاشتراكية لدى الأمم المتحدة

Digitized by UNOG Library

المرفـــق

بيان صادر عن وزارة خارجية جمهورية كمبوتشيـــا الشعبية بشأن نتيجة التصويت في الجمعية العامة للأمم المتحدة على مسألة تمثيـــل كمبوتشيـــا

ان وزارة خارجية جمهورية كمبوتشيا الشعبية ، وقد احتجت بحزم على وجود ممثـــل ما يسمى بـ " الحكومة الائتلافية لكمبوتشيا الديمقراطية " في الدورة السابعة والثلاثين للجمعية العامة للأمم المتحدة ، لتدين بقوة وترفض بصورة قطعية المقرر الذى اتخذته هذه الجمعيـــة في ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر تأييدا لولاية هؤلاء المندوبين المقنّعين التابعين لطغمة بول بوت القائمة على الابادة الجماعية . وهذا المقرر غير الشرعي وغير العادل يشكل انتهاكا لحـــق الشعب الكمبوتشي في تقرير مصيره ويتعارض مع ميثاق الأمم المتحدة .

ان كمبوتشيا الديمقراطية ان هي الا نظام للابادة الجماعية أطـــاح بـــه الشعـــب الكمبوتشي في ٧ كانون الثاني/يناير ١٩٧٩ . وقد جاءت الاكتشافات التي تمت واحدا بعـــد واحد خلال السنوات الثلاث الماضية بأدلة جديدة على الجرائم البشعة التي اوتكبها هـــذا النظام الشائن الذى هو موضع احتقار من جانب جميع التقدميين الذين أجمعوا على المطالبـــة بطرده من الحياة السياسية الدولية . وان ما يسمى بـ " الحكومة الائتلافية لكمبوتشيا الديمقراطية " التي تم تشكيلها بطريقة غير شرعية استمت بالعجلة في عاصمة أجنبية ، على أيدى التوسعيـــين الصينيين الملطخة بالدماء وذلك بالتواطؤ مع امبرياليي الولايات المتحدة والقوى الرجعية فـــي المنطقة ، لا يعدو أن يكون تجميعا قسريا لبعض الخونة الملتفين حول مجرم الابادة الجماعيـــة بهدف تنكيرهم في صورة حملة راية الوطنية .

ويهدف تشكيل هذا الائتلاف ، الذى تم بعجلة ، الى عرض صورة لجثة كمبوتشيـــا الديمقراطية في الدورة السابعة والثلاثين للجمعية العامة للأمم المتحدة تكون أقل قبحا ، وفرض وجود هذه الجثة المتعفنة على أعضاء هذه الجمعية ، ومنع عملية بعث الشعب الكمبوتشـــي ، واعادة نظام بول بوت القائم على الابادة الجماعية الى كمبوتشيا ، وزيادة تفاقم التوتر في جنـــوب شرقي آسيا .

ان وجود ممثلي نظام بول بوت القائم على الابادة الجماعية في الدورة السابعة والثلاثين للجمعية العامة للأمم المتحدة يناقض تماما الواقع الموضوعي القائم في كمبوتشيا ، ويناقض تطلعات وتصميم أكثر من ستة ملايين كمبوتشي يجتازون الآن عملية بعث كاملة ، ويناقض آمال أصحـــاب النوايا الطيبة في العالم . فالواقع الموضوعي القائم في كمبوتشيا يتمثل في أن جمهورية كمبوتشيا الشعبية تتولد دعائمها وتتطور يوما بعد يوم ، ويتمثل في أنها تتمتع بثقة وتأييد الشعب بأسره ، وفي أنه قد اعترف بها عديد من البلدان وملايين التقدميين في العالم بوصفها الممثل الحقيقي والشرعي الوحيد للشعب الكمبوتشي . وان الأمم المتحدة ، بقبولها وجود طغمة الابادة الجماعية المتنكرة خلف أى قناع كان داخل تنظيمها ، قد ارتكبت عملا من أعمال التدخل الجسيم الوحشي

Digitized by UNOG Library

غير الجائز في الشؤون الداخلية لكمبوتشيا على نحو يشكل انتهاكا لميثاق الأمم المتحدة روحا ونصا . كذلك فان بكين ، بالتواطؤ مع واشنطن والقوى الرجعية في جنوب شرقي آسيا ، لم تألو جهدا ، عن طريق مناوراتها الشريرة القائمة على الدعاية الكاذبة والابتزاز والضغط الشديد ، بغية الابقاء في الأمم المتحدة على مقعد لجثة نظام الابادة الجماعية المغطاة الآن ببطاقة جديدة اسمها " الحكومة الائتلافية لكمبوتشيا الديمقراطية " . بيد أن وجود هذه الأخيرة لن يكون من شأنه الا أن يسمم الجو في الأمم المتحدة ويخلق العقبات أمام ايجاد الحلول للمشاكل الدولية وللمشاكل القائمة في جنوب شرقي آسيا .

وفي الوقت نفسه ، فان هذا الوجود ليس بوسعه أن ينقذ " الحكومة الائتلافية " المزعومة من التفسخ الأكيد السريع ، ولا أن يعكس الاتجاه الحالي لتطور وتوطد دعائم جمهورية كمبوتشيا الشعبية ، ولا أن يوقف الاتجاه نحو السلم والاستقرار والصداقة والتعاون في جنوب شرقي آسيا .

ومما يدعو الى الأسف الشديد ، ملاحظة أن الأمم المتحدة التي أنشئت لصيانة السلم وحقوق الانسان قد قامت مرة أخرى بالتستر على مخربي السلم ومنتهكي حقوق الانسان وكذلك بالدفاع عنهم . وان المقررات الخاطئة التي اتخذتها الدورة السابعة والثلاثون للجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن كمبوتشيا هي ضربات شديدة لهيبة الأمم المتحدة . وهي لن تغير أى شيء في العملية غير القابلة للتغيير والمتمثلة في البعث والتطور المستمرين لجمهورية كمبوتشيا الشعبية . وعلى العكس ، فانها لن تؤدي الا الى زيادة حدة التصميم الراسخ لدى كل الشعب الكمبوتشي الذى يقوم على وجه السرعة ،من طريق جهوده الذاتية والتضامن النشط من جانب البلدان الثلاثة : كمبوتشيا، وفييت نام ،ولاوس وبالدعم الفعال من جانب البلدان الاشتراكية وبلدان عدم الانحياز والقوى التقدمية في جميع أرجاء العالم ، بعلاج الجراح التي خلفها نظام الابادة الجماعية وببناء جمهورية كمبوتشيا شعبية تنعم بالقوة والرخاء ، وهو بذلك ينال مكانه الجدير به في المجتمع الدولي .

ان حق التمثيل الحقيقي والشرعي لكمبوتشيا هو بالضرورة ملك لجمهورية كمبوتشيا الشعبية وقاصر عليها وحدها . وان جمهورية كمبوتشيا الشعبية تتوطد دعائمها وتتطور باستمرار . وليس بوسع أى قوة رجعية أن تعرقل هذا الاتجاه الذى لا رجعة فيه . ولسوف تنتصر قضية الشعب الكمبوتشي العادلة .

بنوم بن ، ٢٥ تشرين الأول/ أكتوبر ١٩٨٢

Digitized by UNOG Library